{ كبا } (ه) فيه [ما عَرَضْتُ الإسلام على أحَد إلاّ َ كانَتْ عِنْدَه له كَبْوَة (رواية الهروي : [ما أحدٌ عرضت عليه الإسلام إلا كانت له كبوةٌ غير أبي بكر]) غير أبي بكر فإنه لم يَتَلَعْثم] الكَبْوَة : الوَقْفة كوَقْفَة العاثِر أو الوَقْفَة عند الشّيء يكْرَهُه الإنسان .

[ه] ومنه [كَبا الزّ َندُ] إذا لم يُخْرج ناراً .

- ومنه حديث أم سَلَمة [قالت لعثمان : لا تَقْدَحْ بزَنْدٍ كان رسولُ اللّه أكْبَاها] أي عَطّ َلَها من القَدْح فلم يُورِ بِهَا .

[ه] وفي حديث العباس [قال : يا رسول اللّه إنّ قريشاً جعلوا مَثَلَك مَثَلَ نَخْلَة في كَبْوَة من الأرض] قال شَمِر : لم نَسْمع الكَبْوةَ ولكنا سَمِعْنا الكِباَ والكُبَة وهي الكُنَاسَة والتّ ُراب الذي يُكْنَس من البَيْت .

وقال غيره : الكُبَة : من الأسماء النّ َاقِصَة أصلها : كُبْوة مثل قُلَة وثُبَة أصلهما : قُلْوَة وثُبْوَة . ويقال للرّ َبْوة كُبَوة بالضم (زاد الهروي بعد هذا : [وقال أبو بكر : الكُبا : جمع كُبَة وهي البَعَرُ . ويقال : هي المَزْبلة . ويقال في جمع كُبة ولُغة : كُبِين ولُغِين]) .

وقال الزمخشري : الكِباَ : الكُنَاسة وجَمْعُه : أكْبَاء . والكُبَة بوزْن قُلَة وَظُبَة ونَحْوهما (بعد هذا في الفائق 2 / 393 : [وقال أصحاب الفرّاء : الكُبة : المَزْبلة وجمعها : كِبون كقلون]) .

وأصْلُها : كُبْوَة (بعده في الفائق : [من كَبَوتُ البيتَ إذا كنستَه]) وعلى الأصل جاء الحديث إلاّ َ أنّ المُحَدّ ِث لم يضْبط الكلمة فجَعلها كَبْوة بالفتح فإن (في الفائق : [وإن]) صَحّ َت الرّ َواية [بها (ليس في الفائق)] فَوَجْهُه (في الفائق : [فوجهها]) أن تُطْلق الكَبْوَة . [وهي المرّ َة الواحِدة من الكَسْح على الكُسَاحة والكُنَاسَة] (مكان هذا في الفائق : [وهي الكَسْحة على الكُساحة]) .

- ومنه الحديث [إنّ ناساً من الأنْصار قالوا له : إنا نَسْمع من قَوْمك : إنما مَثَلُ محمد كمَثَلِ نَخْلة تَنْبُتُ (في الأصل : [نَبَتَت] والمثبت من ا واللسان والفائق 2 / 393) في كِباً] هِيَ بالكسر والقَصْر : الكُنَاسَة وجَمْعثها : أكْباء .

(س) ومنه الحديث [قيل له : أيْنَ نَدْفِن ابْنَك ؟ قال : عند فَرَطِنا عثمان بن مَظْعون وكان قَبْر عُثمان عِنْد كِباً بَنِي عَمْرو بن عَوف] أي كُنَاسَتِهم .

(س) ومنه الحديث [لا تَشَبَّهُوا باليهود تَجْمع الأكْبَاء في دُورِها] أي الكُنَاسَات .

(س) وفي حديث أبي موسى [فَشقَّ عليه حتى كبا وَجْهُه] أي رَبا وانْتَفَخَ من الغَيْظ . يقال : كَبَا الفَرسُ يكْبُو إذا انْتَفَخَ ورَبَا . وكَبَا الغُبَارُ إذا ارتَفَعَ .

(ه) ومنه حديث جَرير [خَلَقَ اللّهُ الأرضَ السُّفْلَى من الزَّبَد الجُفَاء والْماءِ الكُباء] أي العالي العظيم . المْعَنى أنَّه خَلَقَها من زَبَدٍ اجْتَمع لِلْماءِ وتَكاثَف في جَنَبَاتِه . وجَعَله الزمخشري حَديثاً مَرْفوعاً